المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-01-2006 العـــدد : 4488
الصفحـات : 17 المسلسل : 86

غير واضحة تصوير

مباحثات بين الملك والرئيس الصيني تناولت القضية الفلسطينية والوضع في العراق وآفاق التعاون بين البلدين

# 5 اتفاقيات سعودية ـ صينية في مجالات الطاقة والازدواج الضريبي والإقراض والتدريب

«الاقتصادية» من بكين

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الصيني هو جينتاو في الجلسة الرسمية التي حضرها وفدان من الجانبين جلسة مباحثات رسمية حضرها الوفدان الرسميان للبلدين. وفي بداية الجلسة رحب الرئيس الصيني بضيفه الكبير خدم الحرمين الشريفين ومرافقيه، وقال: "يا خادم الحرمين الشريفين باسم الأمة الصينية يسرنا كل السرور أن نستقبلكم في بكين". وتابع الرئيس الصيني حديثه قائلا: "أولا باسم حكومة الصين وشعبها أرحب كل الترحيب بكم في هذه الزيارة، أنتم صديق مروف ومحترم لدى الشعب الصيني ولكم يد بيضاء لدفع تطور العلاقات بين الصين والسعودية، كما أقدر لكم جهودكم الحميدة".

وأضاف الرئيس الصيني، تعتبر يا خادم الحرمين أول ملك سعودي، مبينا أن هذه هي الزيارة الخارجية الأولى من نوعها بعد توليكم مقاليد الحكم في المملكة، مشيرا إلى أن جولتكم الآسيوية التي تضمنت أن تكون أول محطة لزيارتكم ما هي إلا دليل واضح على حرصكم على العلاقات مع الصين.

ونوه هو جينتاو بأن هذه الزيارة المهمة ستعطي دفعة قوية لتطور العلاقات بين بلدينا وفي هذه الزيارة ستسجل صفحة جديدة للعلاقات الصينية السعودية في القرن الجديد، مضيفا "يسعدني أن تتاح لي هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر معكم حول القضايا التي تهمنا جميعا".

إثر ذلك، ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية: فخامة الرئيس: أيها الأصدقاء أشكر فخامتكم وأعضاء حكومتكم وشعبكم العظيم على ما لقيناه من استقبال حار وضيافة شرقية عريقة منذ قدومنا إلى بلدكم، ويسعدني أن أشير إلى أن السنوات التي مضت منذ بداية علاقتنا الدبلوماسية سنة 1990 شهدت الكثير من التعاون في مختلف المجالات، وآمل أن تشهد السنوات القادمة المزيد من التعاون. إننا نعتز بصداقتنا مع الصين ونؤكد التزامنا بمبدأ الصين الواحدة كما نؤكد تقديرنا للدور المهم الذي تلعبه الصين في المنطقة وفي العالم.

وتابع خادم الحرمين الشريفين حديثه قائلا: "إن ما تشهده الصين من ازدهار اقتصادي شامل هو مبعث تقدير العالم كله وإعجابه. إنني آمل أن تؤدي هذه المباحثات بيننا إلى تعميق أواصر التعاون، والى الوصول إلى منظور مشترك فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط والقضايا العالمية". بعد ذلك بحث الجانبان السعودي والصيني مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق، إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وتم أمس توقيع خمس اتفاقيات بين السعودية والصين بحضور خادم الحرمين الشريفين والرئيس الصيني. من جانبهما وقع المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية ومهاك هاي رئيس لجنة التنمية والإصلاح الصيني على بروتوكول حول التعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي وقطاع التعدين.

في حين وقع الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف وزير المالية، و وي جان قو نائب وزير التجارة الصيني على محضر الدورة الثالثة للجنة الصينية السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني، كما وقع وزير المالية السعودي مع نظيره وزير المالية الصيني شي شيلنج على اتفاقية بين البلدين حول تجنب الازدواج الضريبي على الإيرادات والممتلكات ومنع التسرب الضريبي، كما وقعا كذلك على اتفاقية قرض سوف يستخدم لتطوير البنية الأساسية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-01-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 4488
المسلسل : 86

لمدينة أكسو بمنطقة شنجان.
وفي الإطار ذاته وقع الدكتور غازي القصيبي وزير العمل وتشويشي وزير التعليم الصيني على اتفاقية بين وزارة التعليم الصينية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للتعاون في مجال التدريب المهني. وعقب التوقيع على الاتفاقيات تبادل أصحاب الوزراء النسخ الموقعة للاتفاقيات، بينما تشرف مسؤولو البلدين بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الصيني. إثر ذلك أقام فخامة الرئيس هو جينتاو رئيس جمهورية الصين الشعبية مأدبة عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.